كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

المستوى: السنة الأولى جذع مشترك
التخصص: علوم سياسية
السنة الجامعية:2024-2025
السداسي الأول "الدورة العادية"

الإجابة النموذجية لامتحان مادة الاقتصاد السياسي

السؤال الأول: أين يكمن مقدار الثروة حسب الطبيعيين؟.....(5 نقاط)

الجواب الأول:

يرى الطبيعيون بأن **ثروة الأمم** تتمثل في ما تقوم به من إنتاج،وعرفوا الإنتاج بأنه:"**كل عمل يخلق ناتجا صافيا جديدا**"،واستخلصوا من ذلك أن **الزراعة** هي وحدها النشاط الاقتصادي الذي يعتبر منتجا،لأنها هي وحدها التي تؤدي إلى أن يحصل المزارع على كمية من الموارد أكبر من كمية الموارد(البذور الأخرى) المستخدمة في عملية إنتاج المحاصيل.

أما **التجارة والصناعة والمهن الحرة** ، فليس من النشاط الاقتصادي المنتج،لأنهما يقتصران على تحويل أو نقل المواد التي كانت موجودة من قبل،دون أن تضيفا ناتجا صافيا جديدا،أي دون أن تضيفا منتجات مادية جديدة.

السؤال الثاني:ناقش أسباب المشكلة الاقتصادية؟....(5 نقاط)

الجواب الثاني:

تتلخص أسباب المشكلة الاقتصادية في حقيقتين هامتين:

الحقيقة الأولى:أن حاجاته كثيرة ومتعددة ومتنوعة ،وقد تكون هذه الحاجات مادية كالغذاء والملبس والمسكن،وقد تكون حاجات نفسية كالثقافة والرياضة والسياحة،وتختلف هذه الحاجات باختلاف المستوى الاقتصادي للفرد ،أو باختلاف الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه أو باختلاف السن، أو باختلاف المستوى الثقافي للفرد.

الحقيقة الثانية:أن الموارد والأموال الموجودة ،والقادرة على إشباع هذه الحاجات محدودة نسبيا إذا ما قيست باختلاف السن أو باختلاف المستوى الثقافي للفرد.

والحاجات الإنسانية لا تقف جميعها على قدم المساواة من حيث ضرورة إشباعها بل تتفاوت أهميتها من شخص إلى آخر ، ومن زمن إلى زمان ومن مكان إلى مكان.

فحاجة الإنسان للطعام تتقدم على حاجته إلى الثقافة وهذه الأخيرة تتقدم على حاجته إلى التسلية وهكذا. وعن ارتباط هاتين الحقيقتين تنشأ المشكلات الاقتصادية ،وبالرغم من التقدم الذي وصلت إليه الكثير من المجتمعات إلا أنها لا تزال تواجه مشكل الندرة ،بحيث أصبح واضحا بأن التقدم الاقتصادي لا يقضي على مشكل الندرة.

السؤال الثالث: ما هي أفضل وسيلة لتراكم الثروة حسب التجاريين؟....(5 نقاط)

الجواب الثالث:

نظرة التجاريين للثروة: يجب أن تسعى الدولة إلى تنمية ثروتها،ويقصد التجاريون بالثروة "**الذهب والفضة**"، وبقية المعادن النفيسة الأخرى ،ولكي تكون الدولة قوية يجب أن تعمل على توجيه النشاط الاقتصادي للحصول على أكبر كمية من المعادن النفيسة.

وقد نظر التجاريون إلى **الثروة** الكلية في العالم على أنها ثابتة الحجم،وترتب على فكرتهم هذه أن اعتبروا،أن ما تكسبه دولة من الدول من هذه الثروة هو خسارة في نفس الوقت لدولة أخرى نتيجة لما تفقده هذه الدول من هذه الثروة.

السؤال الرابع: حدد بدقة أهم معالم الفكر الاقتصادي الكنسي خلال العصور الوسطى؟....(5 نقاط)

الجواب الرابع:

يمكن تلخيص أهم معالم هذا الفكر الاقتصادي الكنسي في المواضيع التالية:

***مبدأ التقسيم الطبقي للمجتمع:**أغفل المفكرون المسيحيون في العصور الوسطى مبدأ المساواة بين بني البشر جميعا،كأحد مبادئ الدين المسيحي ويرجع ذلك إلى وجود مبدأ آخر في الدين المسيحي ،ينص على أن دار الدنيا هي فترة تحضير وانتقال عابرة ، **لذلك فإن وجود رقيق الأرض كطبقة تابعة وخاضعة لطبقة الأسياد الإقطاعيين أصبح أمرا مشروعا من الناحية الدينية.**

* **الملكية الفردية:**لقد بحث **توماس الإكويني SAINT THOMAS AQUINAS (1225-1274)**،مشكلة **مشروعية الملكية الفردية**،و أخذ بما ذهب إليه أرسطو وأسس دعواه على أمرين هامين:

-**الأمر الأول:**هو أن الملكية الخاصة أفضل النظم من حيث أن عناية الفرد بالأموال عندما يكون مالكا لها أكثر من عنايته بها، إذا لم يكن هو مالكا لها.

-**الأمر الثاني:**فيتمثل في أن حق الملكية الخاصة ليس حقا مطلقا كما أورده **القانون الروماني** ،ذلك أن الملك يجب أن يستخدم ملكيته للصالح العام.

***فكرة الثمن العادل:**نادى رجال الفكر الكنسي وعلى رأسهم **سان توماس** بتطبيق فكرة **الثمن العادل** أو "**المبادلة المتكافئة**".

***القرض بفائدة:** استقر الرأي السائد على **تحريم القرض بفائدة**،وقد ظلت القاعدة سارية دون نقاش في معظم فترة العصور الوسطى،وبناء على ذلك فإن استرداد ثمن القرض أمر مشروع،أما الفائدة عن القرض فهي غير مشروعة وغير جائزة إطلاقا لأن **الفائدة هي ثمن استعمال النقود.**